

# ما زا فعل الله بالمرأة التي اتهمت سيدنا موسى عليه السلام بالزنا |

## نبيل العوضي

نبيل العوضي

جاء اليوم الموعود ليخرج قارون وكان لا يخرج من بيته الا قليلا وكان اذا خرج في بعض المناسبات المعدودة يوم العيد يوم الزينة او غيرها من المناسبات كان يتزين يتجمل كان يلبس - 00:00:00

احنا الملابس وكان يفعل يعني ما يفعله الاغنياء والاثرياء ولكن حسد لموسى اعمى بصيرته خرج في ذلك اليوم يوم الزينة والناس ينظرون اليه. والناس يشاهدون ملكه فاذا به ينظر الى موسى عليه السلام الناس الذين حوله اكثر من الناس الذين حول قارون. تعجب قارون. هذا الفقير المسكين اللي ما عنده - 00:00:17

الناس حوله وانا الغني الثري الناس اللي حولي قليل. فحسد موسى ايش سوى؟ ذهب الى امرأة من البغاء جاء بها قارون. فقال لها قارون. قال ما رأيك لو اعطيتك مالا كثيرا؟ اعطيتني فلوس. واموال - 00:00:47

فقالت له وما زا تريد مني؟ يعني نظير هذه الاموال ايش تبي مني قال لها ان تتكلمي بموسى وتهتميه بأنه زنا بك. هذا الرجل الصالح اللي مسوبي نفسهنبي واللي مسوبي نفسه - 00:01:07

يعبد الله اريد منك ان تتهتميه بالزنا ولك ما تشاهين من الاموال. قارون يوعدها من يحمل بان قارون يشوفه او قارون يكلمه. هذا قارون يواعدها بالاموال والذهب والفضة والمرأة ضعيفة. وهي بغي من البغاء - 00:01:23

فذهبت المرأة وموسى يحدث الناس ويعظ الناس وينصحهم ويذكرهم فجأة جاءت المرأة وموسى خطيب يخطب في الناس صرخت المرأة واذا بها تصرخ والناس يلتفتون موسى اسكت المرأة هندي التي تصرخ - 00:01:41

تصرخ وتستغيث وتقول ايها الناس هذا الذي ينصحكم ويعظمكم ويدعى بأنه رجل صالح هذا الرجل قد زنا فاذا الناس يتكلمون. واذا الناس يلتفتون ما في مرة تقول هذا الكلام عبث. اكيد صاير شيء؟ اكيد بينهم - 00:01:58

موسى اللي مسوبي نفسه رجل تقي وعايد صالح اكيد مسوبي شي معها. واذا بالناس يتكلمون ويتحدون وموسى عليه السلام ما زا سيفعل الان؟ قال انا قالت نعم اتتكر هذا يا موسى اتتكر انك اتيت وفعلت وفعلت وفعلت - 00:02:18

فاذا بموسى عليه السلام يضيق صدره ويغتم ويهم امام الناس الان يبي يشوفون موسى عليه السلام شي بيسوي وقارون فرح الان بهذه المؤامرة فقام موسى عليه السلام وصلى ركعتين فلما صلى ركعتين دعا الله عز وجل - 00:02:36

ورفع يديه الى السماء. ثم جاء الى المرأة البغي. فقال لها قال استحلفك بالذي فلق البحر لي انا فعلت معك كذا وكذا مخافة المرأة نبي الله يقول هذا الكلام. قال استحلفك بالذي فلق البحر لي. وانزل التوراة وذكر من صفات الله ما ذكر - 00:02:58

انا فعلت معك كذا وكذا والناس ينظرون. فاذا بالمرأة تبكي وتقول لا والله ما مسستني ولا ماستك. فقال موسى ما الذي دعاك لفعل هذا؟ قالت قارون والناس يسمعون قارون حملني على ان افعل كذا وكذا بشيء من المال. فبكت المرأة - 00:03:26

واستغاثت بالله وطلبت من موسى عليه السلام ان يحللها. فحللها موسى عليه السلام واستغفر الله لها الان المرأة انكشف امرها والناس عرفت ان قارون بدأ يكيد المؤامرات على من؟ على موسى عليه السلام. فخرج موسى وخرج قارون - 00:03:50

في يوم الزينة والناس ينظرون وقال موسى لقارون قال ما حملك على فعلك كذا وكذا؟ قال الناس يلتفتون اليك ولا اليه قال ما رأيك ان نخرج امام الناس؟ موسى عليه السلام متعدود مثل فرعون قال موعدكم يوم الزينة خل اتحداك امام الناس فطلب موسى -

موسى وقارون ان يتحدى امام الناس. فاخذ موسى عليه السلام يدعو الله جل وعلا. وقارون يريد ان يهلك موسى عليه السلام واراد ان يبغي عليه. فخرج قارون في زينته والناس ينظرون. فخرج على قومه - 00:04:34

زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا لما الناس شافت قارون الان يوم التحدي من يغلق موسى ولا قارون؟ الناس لما شافت قارون ظعاف الایمان ايش قالوا؟ شافوا الزينة والذهب والفضة والقوافل التي تسير والملك العظيم - 00:04:54

ضعاف الایمان لما شافوا هذا المنظر ما همهم موسى همهم الدنيا لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ مثل بعض الناس لما يشوفون العمارات والفلل والقصور دائمًا قلبه معلق بالدنيا ما يهمهم الاخرة. بس بيون يحصلون على الدنيا فقط لا هم لهم في الاخرة - 00:05:14

اهل الایمان الذين كانوا في حزب موسى عليه السلام ماذا قالوا؟ وقال الذين اتوا العلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون قال موسى تدعوا او ادعوا انا؟ يلا - 00:05:44

الان بدأ التحدي والناس منبهة. بهذا الموكب العظيم اخرج قارون كل زنته. كل ملكه كل امواله علشان يتحدى موسى قال قارون ادعوا انا. اول شيء انا. فدعا قارون ودعا قارون. ودعا قارون يدعوا على من؟ يدعوا على موسى. شف من يدعوا على من؟ فلم - 00:06:14

له ما استجاب الله له. فقال موسى الان انا ادعوا دوري الحين؟ قال نعم ادعوا. مثل ما بدأ فرعون السحرة بدأوا تحويل العسر الى ثعابين وحياة. الان بدأ قارون بالدعاء ما استجاب الله له. دور موسى الحين. فقال موسى اللهم - 00:06:35

اللهم من الارض فلتقطعني اليوم. يا رب اجعل الارض اليوم تعطيني. فاوحي الله اليه اني قد فعلت الارض لك يا موسى. فقال موسى يا ارض يا ارض خذيهم يا ارض خذيهم فاخذتهم - 00:06:55

الى اقدامهم. ثم قال خذيهم فاخذتهم الى ركبهم. ثم قال خذيهم ثم الى مناكبهم. ثم قال اقلي بكنوزهم واموالهم فجيء بالكنوز والقصور والاموال فاقبليت بها حتى نظر كل الناس الى كنوز قارون ثم اشار - 00:07:15

وموسى بيده فقال اذهبوا الى الارض السابعة فاستوت بهم الارض فخسفت به فخسفتا به وبداره الارض. فما كان له من فئة وما كان من الجنود والخدم والحشم والكنوز والقصور والذهب والفضة كلها تبتلعها الارض - 00:07:35

والناس ينظرون وينبهرون بدعاء موسى عليه السلام كيف نصره رب عز وجل؟ ليست المرة الاولى ولا الاخرة التي ينصر الله فيها عباده فخسفتا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله - 00:08:15

وين الناس اللي يفتدون بارواحهم؟ وين الجنود اللي كانوا يحمونه؟ وين الشعب اللي كان يتمنى القرب منه كل الناس تركوه. تركوه الى الارض تبتلعه. فلما اختفى هو وجنوده وكنوزه تحت الارض السابعة اذا بالناس يتكلمون اذا الذين تمنوا ماله وملكه يقولون واصبح الذين - 00:08:35

المنفتنين فيه ايش قالوا وي كلمة فزع. ويبسط الرزق يعني سبحانه الله الرزق كله من الله يرزق من يشاء ويضيق اقدر على من يشاء. الحين الحين تذكرت هذا الكلام؟ لما شفتو كانوا ما كنوتوا تعرفون هذا الامر ان الرزق بيد الله. وان - 00:09:05

هذا رزق لا يساوي شيئا في ملك الله جل وعلا. لحظة يسلبه. لحظة يعطي الناس. يعذ من يشاء. ويذل من يشاء فاذا بهم الان تذكروا الان فهموا ثم قالوا لولا ان الله من لخسف بنا. ويفلح الكافرون - 00:09:45

ثم قال الناس جمیعا الله عز وجل يقولها لان الناس ایقنا بها جمیعا تلك الدار الاخرة. الدار ليست قصور الدنيا ولا ملك الدنيا ولا اموال الدنيا. الدار الحقيقة في الاخرة - 00:10:15

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد هذا والعاقبة للمتقين ارأيتم كيف كان مصير اغنى غنياء الارض واسرى اثر اثرياء الارض اي سعادة حصل عليها بماله؟ كلاما والله. شفتو المفتنين بهذه الاموال والكنوز؟ ايش صار فيهم - 00:10:35 لولا ان من الله علينا لخسف بنا. لو كنا مع قارون دخلنا تحت الارض معاه كم من غني ثري في الارض اليوم يخسف به كل يوم بهم وغم

مصالح تترى لا ينام الليل الا بحبوب. ربما - 00:11:05

باغلى السيارات ويركبها لكنه لا يشعر بالسعادة ابدا. يأكل احلى الطعام. يسافر الى كل البلاد يلبس اغلى الثياب. يعاشر من شاء من النساء يفعل اي شيء لكن السعادة بعدها عنه كما بين المشرقين - 00:11:21

لا يشعر بسعادة ولا هناء. وكم من فقير في الارض اليوم كم من رجل ربما لا يملك كسرة خبز يأكلها؟ لكنه اسعد الناس لانه يذكر ربه ويعبد الله ويرضى بقدره وقسمه. ارأيتم كيف فعل قارون عندما حسد موسى عليه السلام واهل الايمان - 00:11:41

ارسل امرأة بغيانا تفترى على موسى. المال يسوى كل شيء. وهؤلاء الخبثاء المجرمون مستعدين يدفعون ملايين والكنوز علشان فقط يلوثون سمعة اهل الايمان والدعاة الى الله جل وعلا. لا يراغون شيئا ولا يهتمون - 00:12:01

ولا يزنون للدين اي وزن. ولا يجعلون له اي اعتبار. لكن الدار الاخرة لمن؟ للذين لا يريدون لا علوا ولا كبرا ولا فسادا في الارض. والعاقبة لمن؟ للمتقين دوما وابدا. اياكم اياكم ان تغرنكم الحياة الدنيا - 00:12:21

فالدنيا متع زائل. وهي ممر لا مقر. وكن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل خذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك. لا تنسى نصيبك من الدنيا فيما احل الله لك. لكن ان اغناك الله عز وجل - 00:12:41

الاحسن كما احسن الله اليك. قصة فيها من العبر ما لا نستطيع ان نحصيه ولكن بهذا القدر كفاية. وكلما قرأت قصته قارون مرة اخرى تعتبر عبرة اخرى. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة - 00:13:00